

نظام التسمية والترقيم الشوارع والعقارات

حان الوقت ليرى النور

نظراً للنهضة العمرانية التي تشهدها منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة من اعمال تطويرية أدت الى تغير كبير في استخدامات وانواع المباني وفي مساحات العقارات وأدى هذا التغير الى وجود صعوبة في الوصول الى العنوان المقصود اليه من قبل الشخص العادي بالإضافة الى تعرض شركات النقل والخدمات والطوارئ والشرطة والدفاع المدني والاسعاف الى التأخير بالقيام في مهامها داخل منطقة العقبة وكذلك الارتباك الذي يسبب حوادث نتيجة التوتر والقلق عند البحث عن الجهة المقصودة .

ويعتبر هذا النظام احد المشاريع الهامة للعملية التنموية بما يوفره من قاعدة بيانات للمدن الحديثة ويسهل اوصول الخدمات الحكومية والتجارية للمواطنين والوصول الى مواقع المنشآت والعقارات ببسر وسهولة ودقة .

إن نظام التسمية يعتمد على قواعد اساسية يبني عليها هذا النظام ويتدرج من المدينة الى المنطقة ثم الحي وصولاً الى الشارع ومن ثم المنزل .

إن عملية التسمية والترقيم للأحياء والشوارع والمباني ستسهل أيضاً الاعمال التقنية والمعلوماتية وتعزز في امكانية كفاءة الادارات الحكومية والخاصة في امكانية الاستعانة بالخرائط العادية والرقمية والتفصيلية للمدينة والموضح عليها الاسماء والترقيم للاستفادة منها في ادارة مختلف أنظمة التتبع الخارطي (GPS) .

واهداف مشروع التسمية والترقيم في منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة تنفيذ نظام وفق المعايير المحلية والدولية .

تستوعب جميع المستخدمين بالإضافة الى تنفيذ نظام متميز من الناحية العملية والتكامل مع الشخصية العمرانية لمنطقة العقبة الاقتصادية الخاصة وقد تم إعداد مخطط شمولي لاستكشاف التوزيع المتوازن لاستخدامات الاراضي والمباني وتنظيم مسارات المرور وحركة المشاة والاليات والطوارئ وأماكن الانتظار وعناصر الخدمات والمرافق العامة .

رسالة ورؤية إدارة مشروع التسمية والترقيم ارشاد الباحث عن العنوان بأقصى سرعة وسهولة بأقل جهد ووقت وضرورة حضارية لمعيشة المواطن وتعتبر من الوسائل العلمية والعملية التي تنطبق في جميع الدول المتقدمة لتمكين وتسهيل السكان القاطنين فيها من التعامل مع التنمية الحضرية بكل يسر وسهولة .

والمشاريع المنجزة لمشروع التسمية والترقيم لمنطقة العقبة الخاصة تم استكمال مشاريع التسمية والترقيم للمراحل الاولى والثانية والثالثة .

(المرحلة الاولى تشمل مناطق السكنية الاولى حي الرضوان والسكنية الثانية حي الدوحة والسكنية الثالثة حي الزهراء) .

(المرحلة الثانية تشمل المنطقة السكنية الخامسة حي الربوة والمنطقة السكنية السابعة حي البتراء) .

(المرحلة الثالثة تشمل المناطق التجارية - حي المدينة الاوسط وحي المدينة الشمالي والجنوبي) .

المشاريع الحالية وتشمل المرحلة الرابعة - المنطقة السكنية السادسة حي الفردوس والمنطقة السكنية الثامنة حي الزهور .

دراسة المشاريع التي ستنفذ سنة 2012 شمولية لمناطق المرحلة الخامسة - المنطقة السكنية التاسعة حي التلال والمنطقة السكنية العاشرة حي السلام .

وبناءً على توجيهات قائد الوطن جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله بالعمل على دراسة تسهيل نشر اسماء الشوارع وتعريف الناس بمسمياتها مع توسيع استخدام التقنية في جميع جوانب الحياة ، بدأت سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة ممثلة بإدارة التسمية والترقيم بتصميم لوحات عناوين جديدة للأرقام المنازل بمواصفات جديدة تحوي معلومات أكثر تفصيلاً تشمل رقم المنزل - اسم الشارع - اسم الحي - شريط ترميز إلكتروني يربطه بالإحداثيات الجغرافية العالمية .

وستؤدي كتابة المعلومات باللغتين العربية والانجليزية لتسهيل التعرف على اسم الشارع كما وضع في اسفل كل لوحة شريط ترميز " باركود معين" يمكن قراءة بأغلب انواع اجهزة الاتصالات الحديثة ببسر وسهولة عن طريق قارئ موجود في اغلبها ، أو يمكن تحميله على الخليوي حيث يحتوي على المعلومات الخاصة برقم المنزل " اسم الشارع واسم الحي والموقع الجغرافي .

اعداد المهندس منتصر الكباريتي
منسق شؤون البنية التحتية